[30] رد فيه الشمس على أمير المؤمنين صلوات ا عليه بعد وفاة النبي صلى ا عليه واله وهو أيضا الان معمور ومعروف (1). وقال الشهيد - رحمه ا - في الذكرى (2) ومن المساجد الشريفة مسجد براثا في غربي بغداد وباق إلى الان رأيته وصليت فيه، روى الجماعة عن جابر الانصاري قال: صلى بنا علي عليه السلام ببراثا بعد رجوعه من قتال الشراة ونحن زهاء مائة ألف رجل فنزل نصراني من صومعته فقال: أين عميد هذا الجيش ؟ فقلنا: هذا فأقبل إليه وسلم عليه. ثم قال: يا سيدي أنت نبي ؟ قال: لا النبي سيدي قد مات، قال: أفأنت وصي نبي ؟ قال: نعم، فقال: إنما بنيت الصومعة من أجل هذا الموضع وهو ببراثا وقرأت في الكتب المنزلة أن لا يصلي في هذا الموضع بذا الجمع إلا نبي أو وصي نبي ثم أسلم، فقال له علي عليه السلام من صلى ههنا ؟ قال: عيسى بن مريم وامه فقال له علي عليه السلام: والخليل عليه السلام.

---

(1) لا يزال هذا المسجد الشريف في الحلة على يسار الخارج منها إلى كربلا متبركا ومقصدا لما وقع فيه من الكرامة المشار إليها. (2) الذكرى ص 155 طبع ايران ص 1271.